

محاضرة بعنوان (علو الهمة) لفضيلة الشيخ محمد بن عبدالله

المعيوف

محمد المعيوف

وان يرزقنا واياهم البصيرة في الدين والاخلاص في القول والعمل اللهم علمنا ما ينفعنا اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وارزقنا
علماء تنفعنا به رب زدنا علما واهدنا وسددا رب زدنا علما - 00:00:00

واهدنا وسددا ورب زدنا علما واهدنا وسددا ما يتعلق يا اخواني بموضوع الهمة هو موضوع كبير الهمة هي انبعاث النفس بعمل عمل
ما يرى الانسان فيه نوع كلفة ومشقة اولها الهم - 00:00:25

واخرها الهمة وهي في طليعة العمل فان العمل يحتاج الى همة من صاحبه فان كان صاحبه ذا همة اثار وانتج ووصل الى مقصوده ان
كانت الهمة ضعيفة لم يحصل من عمله - 00:01:06

الا بقدر همته والهمة محلها القلب وهي تعني العزمية والاقدام على العمل والثبات عليه وفي الدعاء المأثور عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال اللهم اني اسألك الثبات في الامر - 00:01:34

والعزيمة على الرشد واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسألك قلبا سليما ولسانا صادقا واسألك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر
 ما تعلم واستغفر لك مما تعلم انك انت علام الغيوب - 00:02:01

بدأ اولا بقوله اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزمية على الرشد فإذا وفق الانسان الى العزمية وكانت عزيمته على رشد وثبت على
 ما اقدم عليه وعزم عليه واستمر عليه - 00:02:21

فان ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. نسأل الله الكريم من فضله الهمة قد تكون غريزة في قلوب بعض الناس فبعض الناس همام ولها
 قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:43

اصدق الاسماء حارت وهمام واذنها حرب ومرة لان هذا الاسم يشير الى الهمة كان اصدق الاسماء ومن احسنها الهمام اذا هم بعمل
 اقدم عليه مستعينا بالله عز وجل اولا وقبل كل شيء - 00:03:06

ثم باذلا كل اسبابه لا يجلس ينتظر الامر حتى يأتي اليه بل هو ساع اليه مقدم عليه مع ما فيه من المشقة هذه الغريزة اذا وجدت فهي
 نعمة من الله سبحانه وتعالى على صاحبها. ولها ترى بعض الناس - 00:03:38

هماما في كل اموره واحواله ان وجدته رأيته طالبا رأيته ذا همة ان رأيته في عمل ما من الاعمال رأيته ذا همة منتجا عملا مفيدا
 نافعا وقد تكون الهمة مكتسبة وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى ونعمته - 00:04:06

حتى لا يقول بعض الناس اه ليس لدى همة سيختلق الاعذار لنفسه لكن الهمة تكتسب وتكتسب بامور من هذه الامور سؤال الله
 سبحانه وتعالى ودعاؤه وطلب التوفيق منه وطلبه الاعانة في كل شيء - 00:04:33

حتى من كانت همته غريزة هو افقر واحوج ما يكون الى الله سبحانه وتعالى واحوج الى ما يشق هذه الهمة ويدركها حتى تسير في
 المسار الصريح صحيح يعلم المسلم ان الامر كلها بيد الله وان نواصي المخلوقين بيد الله عز وجل - 00:05:03

وان الموفق هو من وفقه الله عز وجل مع انه يفعل الاسباب لكنه لا يلتفت الى هذه الاسباب وانما يلتفت الى توفيق الله سبحانه
 وتعالى واعانته ويعلم انه ان لم يوفقه الله عز وجل فقد تكون اسبابه - 00:05:30

سببا لتعثره وتكون جانية عليه اذا لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجهته لكنه يسأل ربه التوفيق ويأسأله الاعانة

ويسائله الهدى ويأساله السداد ويظهر فقره وحاجته بين يدي الله عز وجل متمثلا قول ربه يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغنى - 00:05:55

فمع الغنى رحمة ومع ذلك كله فضل وجود واحسان وما على العبد الا ان يرفع اكته الى الله عز وجل ويطلب منه التوفيق والاعانة
وان يصل الى ما يهمه وما يهتم له - 00:06:58

ولهذا قال شعيب عليه الصلاة والسلام وهو يدعو قومه وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعتم وهذا اراده نبي يا اخوه ليس فوقها اراده - 00:07:22

لكره لا يلتفت الى هذه النية وانما يلتفت الى توفيق ربه سبحانه وتعالى. ثم يقول وما توفيقي الا بالله. عليه توكلت واليه امنيت
فاسند الامر الى من بيده الامر سبحانه وبمحمده - 00:07:42

وذكر اسباب التوفيق لا ريب ان للتوفيق اسباباً ومنها النية الصادقة ومنها التوكل على الله عز وجل. ومنها الانابة اليه سبحانه وبمحمده فيتخلص الانسان ويتبرأ من حوله وطوله ويلتفت قلبه الى ربناه سبحانه وبمحمده - 00:08:07

ويطلب منه التوفيق ما اعظم التوفيق يا اخوان وما افتر كل انسان اليه لا سيمما طالب العلم فان طالب العلم بين الله عز وجل وبين الناس مكانه ليس بالسهل وكلامه ليس بالسهل - 00:08:30

هو لا يتكلم برأيه ولا يستنتج من عقله لكنه يوقع يا اخواني عن رب العالمين ويفتي عن دينه فالامر جلل ولهذا كان بعض السلف اذا سئل ارتعد وخاف واستغفر الله عز وجل - 00:08:53

غفورا رحيمـاـ . والخطاب لـاكرـمـ الخـلـقـ صـلـوـاتـ ربـيـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ - 00:09:16
متـأـولاـ قـوـلـ اللهـ عـزـ وجـلـ اـنـ زـلـنـاـ إـلـيـكـ الـكـتـابـ بـالـحـقـ لـتـحـكـمـ بـيـنـ النـاسـ بـماـ اـرـاـكـ اللـهـ وـلـاـ تـكـنـ لـلـخـائـنـ خـصـيـمـاـ وـاسـتـغـفـرـ اللـهـ اـنـ اللـهـ كـانـ

فكيف بالناس واليوم ما اسرع وما اسهل ما يقول الانسان رأيي واعتقادي وظني واجتهادي وكأنه محلل يحلل اه ببسط القضايا
والمسائل والكلام عن رب العالمين وعن دينه ليس بالامر السهل كان مالك اذا سئل - 00:09:35

يتخيّل نفسه بين الجنة والنار. رحمة الله تعالى ويُخاف من زلل يقع فيه أو خطأ يصدر منه يتفاوت الناس يا إخوان بتفاوت هم
ويتفاصلون بتفاصل هذه الهم من الناس من همته عالية - 00:09:58

ومقاصده سامية ومن الناس همته ردية لا تتجاوز موطئ قدميه همه بطنه اكل يأكله او مطعم يذهب اليه او ثوب يرتديه او ما اشبه ذلك من الامور التي هي من فضول المباحثات - 00:10:31

وديننا دين تيسير والله الحمد لله المسلم ان يأكل ما لذ و طاب من الطعام والشراب. يقول من حرم زينة الله التي اخرج لعباده لكن تبقى هذه الامور كلها وسائل بل تبقى الدنيا كلها وسيلة - 00:11:05

والدني يا اخواني وسيلة. وسيلة الى الآخرة وخاب وخسر من جعلها غايتها. ولا قوة الا بالله قال تعالى والليل اذا يغشى والنهار اذا
تجلى وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشتى 00:11:28

ان ساعة كنا مختلفة ثم ذكر هذا الاختلاف فقال فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسري واما من بخل واستغنى
وكذب بالحسنى فسنيسره اولي العسرا انظروا كيف التفاوت هذا اعطى وهذا بخل - 00:11:47

بظلام للعبيد يثنى الله سبحانه وتعالى على أصحاب الهمم العالية - 00:12:05

والذين يرون المطالب العالية فيسعون إليها ويبذلون في سبيلها الأسباب الغالية وأعلى المطالب وأسنى المراتب والتي لا يرضي المسلم دونها بشيء ولا يستعيذ عنها بشيء سلعة الله الغالية. نسأل الله أن يجعلنا وإياكم من أهلها - 00:12:31

يقول صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزلة الا ان سلعة الله غالبة الا ان سلعة الله الجنة فذوى الهمم العالية

يسعون يا اخواني بأسبابهم الى هذه الجنة العالية - 00:13:01

يرون ان الجنة لا ثمن لها لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته الجنة ليس لها ثمن ولا عوظ - 00:13:23

ولكن لها اسباب كبار وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون ولها يجدون ويجتهدون في فعل الاسباب التي تؤدي الى هذا المطلب العالي يجاهدون انفسهم جهادا مريرا ويجاهدون كل ما يثنينهم ويضعف هممهم - 00:13:41

في السير الى الله عز وجل والى الدار الاخرة قد جعلوا الدار الاخرة هم فجمعوا الهموم كلها فيها من كانت الاخرة همه جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله - 00:14:19

واتته الدنيا وهي صاغرة لم يهتموا الى الدنيا لم يهتموا من الدنيا ولم يلتقطوا بقلوبهم اليها وان اخذوا منها بايديهم حاجتهم التي تغنيهم وتكتفهم عن الحاجة الى الناس وهذا مطلب لا بد منه - 00:14:44

قال تعالى من كان يريد العاجل تعجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلها مذموما مذحورا. ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن. فاولئك كان سعيهم مشكورا. كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك. وما كان عطاء ربكم محظورا. انظر كيف - 00:15:07

فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا اذا كان هذا التفاضل في الدنيا فالاخرة فيها تفاضل لكن تفاضلها اعظم واجل واكبر ان في الجنة مائة درجة. ما بين كل درجة ودرجة كما بين السماء والارض - 00:15:33

ان اهل عليين ليتراءون المنازل العالية فوقهم كما تتراءون الكوكب الدرى الغابر بالافق تتفاوت الهمم ويختلف الناس في الدنيا يا اخواني في اعمالهم وفيما يسعون اليه في غایاتهم وفي مقاصدهم - 00:16:00

لكن لاصحاب الهمم العالية تلك الهمم التي يحبها ربنا عز وجل. ان الله يحب معالي الامور ويكره سفسافها كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم فما هي اوصاف هؤلاء يا اخوان؟ - 00:16:31

ما هي سماتهم بعد اثنى ان اثنى الله سبحانه وتعالى عليهم في كتابه في ايات القرآن يا اخواني ثناء على المؤمنين والمتقين. وذكر للانصار والمهاجرين وذكر لصفات عباد الله المؤمنين وذكر - 00:16:53

جنتي وصفاتها اهلها وكل هذا في معرض الثناء عليهم والاشادة بهم وحذفهم وترغيبهم وترهيبهم فمن صفات اهل الهمة يا اخوان الاجتهد في العمل العمل الدؤوب تربية النفوس على الجد والاجتهد والمثابرة - 00:17:12

لا اعرف الكسل اليهم طريقا يستعينون بالله من المثبتات ومن الامور الملهميات ومن الاشياء المشغلات وما اكثرها في هذا الزمان والله المستعان لهم جد واجتهد ومتابرة في طاعة الله عز وجل - 00:17:42

يحيون الليل اذا احياء الناس بالسهر وباضاعة الاوقات ولو في فضول المباحثات اذا هجع النوم هبوا وقاموا يناجون ربهم في اشرف الاوقات واعظم اللحظات يجاهدون انفسهم ويجتهدون في اعمالهم ويسيرون الى الله سبحانه وتعالى والى الدار الاخرة - 00:18:14

واذا نظروا الى الماضي من اعمارهم اثروا وندموا اذا نظروا الى المستقبل قالوا وما المستقبل والله اعلم بالمستقبل يعرف هذا يا اخوان من قامت عليه الحجة واعذر الله منه عندما تتقدم العمر بالانسان - 00:18:49

وتمر عليه السنين والاعوام وينظر ماذا اودع في الخزائن اذا عامتها يا اخوان امور احسنها ان تكون من فضول المباحثات. والله المستعان والاوقيات اغلى من ان تنفق في فضول المباحثات - 00:19:19

يا حسرتاه تقضي العمر وانصرمت اوقاته بين ذل العجز والكسل والقوم قد اخذوا درب النجاة وقد ساروا الى المطلب الاعلى على مهالي. يتحسر ان عمره ضاع بين كسل الشباب وعجز المشي - 00:19:44

والاجتهد والمجاهدة في هذا الزمان لا شك شديدة بسبب قوة المؤثرات يا اخوان وبسبب ما ابتلي به الناس من سهر الليل ونوم النهار واضاعة الاوقات وانفراط العمر فيما لا يعود على الانسان بكثير فائدة - 00:20:07

فمن يجاهد اليوم قد يتعب ولكنه يستطيع ولا يجعل هذا عذرا لانفسنا والا فان الله تعالى يقول باسم الله الرحمن الرحيم الهاكم التكاثر

طبعاً هذا اللهو له غاية وله نهاية - 00:20:32

نهايته حتى زرتم المقابر سوف ينتهي هذا اللهو وينقضي هذا التشاغل حينما يذهب الانسان الى المقبرة زائراً مقيماً ليس زائراً يزور اهل القبور ويسلم عليهم ويدعوا لهم ثم يرجع الى اهله لا - 00:20:57

لكنه يقيم زائراً وانما كان زائراً لأن مقامه في القبور له وقت وسيأتي يوم يبعث فيه لسؤال عن الدقيق والجليل والصغير والكبير الهاكم التكاثر علق هذا الحكم بوصف وهو التكاثر - 00:21:20

وكثرة تكاثر كلما كثر الله يا اخوان كل ما كثر المال بيد الانسان وكثرة الاشغال وكثرة العيال وكثرة المسؤوليات كلما لها الانسان واين محل له ومحله في القلب. لا هي تقل قلوبهم - 00:21:41

واما لها الانسان بشيء فلابد ان يلهم عن شيء يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله فاذا شغل الانسان بالمال وبالعيال شغل عن اهم الامور واعظمها - 00:22:00

عن ذكر الله عز وجل. والله المستعان من سمات يا اخواني ذوي الهمم العالية انهم يقتنون الفرص وينتهزونها يعلمون ان الحياة كلها ليل ونهار ثم بعد ذلك تطوى الاعمار ويقدم الانسان على ما قدم من الاعمال - 00:22:21

فيرون كل شيء في الدنيا فرصة فهم يقتنون هذه الفرص ما استطاعوا الى ذلك سببها ربيعة بن كعب الاسلامي رضي الله عنه وارضاه كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:54

قال فاتيته بوضوء فقال سلني شوفوا الهمة يا اخوان كان يمكن ان يسأل شيئاً من حطام الدنيا وشئونها قال اسألك مرافقتك في الجنة الله اكبر لكنه صلى الله عليه وسلم اعطاه جواباً له ولغيره - 00:23:14

لان ديننا ليس فيه خصوصيات يا اخوان لا هو لكل البشر قال اعني على نفسك بكثره السجود هذا سبب من الاسباب العظيمة للجنة كانوا قليلاً من الليل ما يهجنون وبالاسحار هم يستغفرون - 00:23:40

قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون وذكر او صافا ثم قالوا الذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس فيها خالدون اللهم اجعلنا منهم فهذه الهمة يا اخوان يبحث عن الفرصة - 00:24:03

لا يسمح للحظة من لحظات عمره ان تذهب عليه دون ان يودعها فائدة بين علم يتعلمها وبين عمل صالح يعملاه وبين دعوة الى الله سبحانه وتعالى يدعو بها وبين عمل - 00:24:20

واحسان يحسنه الى عباد الله عز وجل يريد ان تكون اعماله كلها خالصة ان تكون اعماله كلها صالحة وخالصة لوجه الله عز وجل ولهذا قيل كن عالماً او متعلماً او ساماً - 00:24:43

او محباً ولا تكن الخامس فتهلك كن عالماً او متعلماً او ساماً او محباً ولا تكن الخامس فتهلك. من الخامس؟ يا اخوان لا عالم ولا متعلم ولا سامع للعلم ولا محب للعلم واهل العلم. عياذا بالله - 00:25:13

هذا هو ذلك ولهذا كانوا فيما مضى يا اخوان وادركتنا زمن مشايخنا رحمهم الله تعالى كان الطلاب عند الشيخ محمد ابن ابراهيم قدس الله روحه ونور ضريحه والذين يحضرون حلقة - 00:25:42

كانوا صنفين صنف من طلاب العلم الذين يقرأون ويتابعون يسألهم الشيخ ويناقشون يناظرهم وقسم يحضرون بعد صلاة الفجر ارتفاع الشمس ثم يذهبون الى اعمالهم من يذهب لتجارة من يذهب الى منتهى - 00:26:03

وهوئاء كانوا يسمون بالمجالسين وكانت ترى اثر العلم في وجوههم وعندهم من العلم ما فيه خير وان لم يكونوا طلاب علم متفرجين للطلب والتحصيل لكنهم كانوا يجالسون العلم ويحبونه ويحبون اهله - 00:26:22

والعلم مبارك يا اخوة المبارك بركة عظيمة قال عز وجل في او وصف ربنا القرآن بأنه مبارك في اربع ايات لم تقييد هذه البركة باي قيد وفائدة ذلك ما هي - 00:26:46

يا اخوان كتاب انزلناه اليك مباركون لم اقل على كذا وكذا في اربع ايات حتى تكون البركة شاملة لك لاهل لقبلك لبيتك. لديناك لديناك لآخرتك الى الجنة الى ان قال يقال لك اقرأ وارتقي ورتل كما كنت ترتل في الدنيا نسأل الله الكريم من فضله - 00:27:05

فبركة العلم يا اخوان عظيمة فيحرص الانسان على اغتنام الفرص والاستفادة من العلاوة ان الانسان استفاد في كل يوم فائدة استفاد

في السنة ثلاثة واربعة وخمسين فائدة في خمس وعشرين سنين كم من الفوائد يستفيد - 00:27:28

لكن نعوذ بالله من الاوقات التي تمر علينا دون ان تستفيد منها يا اخوان كما قلت منذ قليل ينظر الانسان الى الماضي فيندم ويتحسر ويتمنى ان لو كان حصل وقرأ - 00:27:48

واذا كان من صفات ذوي الهمم العالية انتهاز الفرص فان الشباب ايها الاخوان فرصة فرصة من فرص العمر سرعان يا اخوان ما ينطوي ثوب الشباب يصبح الانسان كهلا بعد الكهولات شيخا - 00:28:09

ثم ينظر الى الماضي و نتيجته التحسر وكل انسان في هالدنيا يندم يا اخوة كل انسان سواء في حياته خاصة بعد تقدم العمر او بعد موته. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من ميت يموت الا ندم - 00:28:31

ان كان محسن ان كان محسنا ندم على الا يكون الزاد. وان كان مسيئا ندم على الا يكون السبب ان كان محسن محسنا ورأت درجات العالية والمنازل الرفيعة وكيف وصل اليها المتنافسون في الخيرات؟ - 00:28:49

والمسارعون الى الاعمال الصالحة نادم. وتمنى ان لو كان احسن منهم واذا رأى عيادة بالله اثر الذنب وعقوبات اهلها ندم وتمنى ان لم يكن اقترف ذنبنا واحدا في دنياه والله المستعان - 00:29:09

لما قال النبي صلى الله عليه وسلم في صفات السبعين الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. اللهم اجعلنا منهم يا ارحم الرحيمين. ووالدينا ووالديكم والمسلمين اجمعين هم الذين لا يستردون ولا يكترون ولا يتغافلون. وعلى ربهم يتوكلون. قام عكاشه بن محسن. فقال ادع الله ان يجعلني منهم. قال انت منهم - 00:29:33

ثم قام رجل اخر قال ادع الله ان يجعلني بها عكاش فرصة اغتنمها عكاشه بتوفيق من الله سبحانه وتعالى او كل الامور بعد توفيق ربنا سبحانه وبحمده لكن اغتنام الفروع اغتنام الفرص لا شك من الاسباب - 00:29:58

التي ينبغي للانسان يا اخوانى ان يحرص عليها من صفات ذوي الهمم العالية انهم حتى ولو علت هممهم حتى ولو حتى ولو كبرت اعمالهم فانهم لا يرون لانفسهم في هذه الامور شيئا - 00:30:18

وانما يرون المنة لمسديها والنعمة لمعطيها فالواحد منهم يشكر الله سبحانه وتعالى على نعمه التي لا تعد ولا تحصى ويعلم ان ما اصابه من خير وما صرف عنه من شر فذلك من فضل الله سبحانه وتعالى ومنته - 00:30:43

يعملون الاعمال الصالحة ومع ذلك يشفقون ويخافون جمعوا احسانا وخوفا والمنافق والفاجر جمع اساءة واما كما يقول الحسن البصري رحمة الله تعالى ويطعمون الطعام على جبه مسكيينا ويتيمها واسيرا انما نطعمكم لوجه الله. لا نزيد منكم جزاء ولا شكورا. ايش بعدها يا اخوان - 00:31:09

انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا. فوقاهم الله شر ذلك مع هذه الاعمال الكبيرة والاعمال الصالحة مع ذلك يخافون نعم يخافون ما يلتفت الواحد منهم الى نفسه يا اخوان - 00:31:40

وانما يلتفت الى فضل ربه وتوفيقه واعانته وتسديده ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بايات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون. والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم - 00:32:01

الى ربهم راجعون مع كل ما تقدم من هذه الصفات العظيمة وهي لا تستر الا من ذوي الهمم العظيمة مع ذلك قلوبهم وجلة. لماذا؟ لأنهم الى ربهم راجعون سبحانه ويستمر هذا الهاجس في نفوسهم - 00:32:18

الى ان يدخلوا الجنة ويذكر ما كانوا عليه في الدنيا ويقول بعد دخولهم الجنة اللهم اجعلنا منهم يا ارحم الراحمين. انا كنا قبل في اهلنا مشفقوين خائفين ونحن في الدنيا مشفقوين - 00:32:44

فالمؤمن يا اخوانى يرجو ربه لا شك ويحسن الظن به وهذا امر عظيم لكنه اذا التفت ثانية الى نفسه فانه يخاف يا اخوانى من ذنبه واثامه فهو بين الرجاء لربه - 00:33:07

سبحانه وبحمده وبين الخوف من ذنبه للهمم العالية يا اخوانى اسباب تذكيرها وتقويتها العلم عليه وتعليمه والنظر فيه فان العلم يا

اخواني سياج وحسن يحفظ الله سبحانه وتعالى به صاحبه - [00:33:25](#)

ولهذا يتتأكد علينا ان نحرص على العلم في هذه الازمنة غاية الحرص اذ به الامان يا اخوان من الفتنة فتن القلوب فتن الشهوات فتن الشبهات فتن الدماء المصائب والمحن ولهذا - [00:33:55](#)

اذا قل العلم ظهرت الفتنة. كما في الحديث المخرج في الصحيح لا تقوم الساعة حتى يقل العلم وتظهر الفتنة فالحرص على العلم لا شك من الامور التي تقوى همة الانسان - [00:34:20](#)

وتحفظه من وسائل ومن وساوس الشيطان له خطوات يا اخوان مع الانسان فالشيطان يطمع في الانسان ان يخرج من دينه كمثل الشيطان اذ قال الانسان يكفر فان يأس منه - [00:34:37](#)

انتقل منه الى البدع التي غالبا لا يتوب صاحبها فان عجز عنه انتقل معه الى كبائر الذنوب والى الموبقات فان عجز عنه انتقل معه الى المحقرات والى صغائر الذنوب فان عجز عنه - [00:34:57](#)

انتقل معه الى فضول المباحثات واشغله بالتوافه والاعمال التي تذهب نتيجتها في وقتها ان لم يكن على الانسان منها تبعات فان عجز عنه طيب وش بقي يا اخوان ماذا بقي - [00:35:20](#)

اي نعم جزاكم الله خير بارك الله فيكم انتقل من المباحثات باشغاله بالمفضول عن الفاضل والاعمال لا شك تتفاوت في فضلها لا يشغلها في عمل المفضول يشتغل فيه ويحس بأنه على خير فيه - [00:35:44](#)

لكنه في سبيله يا اخواني ما هو افضل وما هو احسن منه ولا ريب ان العلم يا اخواني افضل الاعمال بل هو افضل نوافل العبادات هذا قول عامة اهل العلم - [00:36:02](#)

لم يختلفوا في شيء يزاحم العلم الا الجهاد في سبيل الله جمع الله سبحانه وتعالى بين العلم وبين الجهاد في قوله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة - [00:36:18](#)

يعني يجاهدون ليتفقهوا في الدين يعني بقيت طائفة اخرى ليتفقهوا فيه فقرن الله سبحانه وتعالى بين الجهاد في سبيله وبين العلم وغاية الجهاد وغاية العلم واحد والعلم جهاد قال تعالى وجاهدهم به يعني بالقرآن - [00:36:35](#)

جهادا كبير وفي الحديث من خرج روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من خرج يطلب العلم فهو في سبيل الله من الامور يا اخواني التي تنشط طالب العلم وتذكري طالب العلم - [00:36:58](#)

في همته مجالسة اهل الجد والنشاط ومن يعينونه على نيل هذه الامور الكبيرة واجتناب مجالس البطالين والكسالى فان الجليس والقرين بالمقارن يقتدي وما اسرع تأثير الجليس على جليسه سواء بالخير او بالشر - [00:37:19](#)

فاما رغبت ان تكون من ذوي الهم العالية فاجلس مع من يعينك على ذلك وقد يكون قائل قد لا اجد لا لا تقولوا هذا الكلام يا اخوان. الخير موجود واياكم ولو لم الناس - [00:37:53](#)

وازدراء الناس وانتقاد الناس. فان هذا من مداخل الشيطان على الانسان عليك نفسك فتش عن معايبها. وخلی عنك عيوب الناس للناس. وقد يكون ازدراء الناس من باب الاعجاب بالنفس ولا قوة الا بالله - [00:38:15](#)

تجد من اهل الخير من في آآنشاط ومن يعينك ثم ان شئت وهذا امر مهم جدا ايضا يا اخواني يقوي همة الانسان وعزيمته اقرأ في سيرهم وانظر في اخبارهم - [00:38:34](#)

التاريخي من كثير وانظر تراجم الائمة العلماء وشيوخ اعمالهم اقرأ في اعلام النبلاء وحتى تعرف نفسك وتعرف هؤلاء فان الانسان لن يذهب عبثا ليقارن نفسه بهؤلاء الكبار لا. ولكن يا اخواني ينظر الى اعمالهم - [00:38:53](#)

لعله ان يجد نشاطا في نفسه اذا هو رأى تلك الاعمال التي عملوها ابن عباس رضي الله عنه لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم يقول قلت لرجل من الانصار - [00:39:13](#)

تعال بنا نسأل اصحاب رسول الله اصحاب رسول الله متوافرون فقاله هذا الرجل ترى ان الناس يحتاجون اليك واصحاب رسول الله بينهم قال فلما قال هذا الكلام تركته. وذهبت الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اسئلتهم. حتى اتي اذهب الى الرجل في القائلة -

فاجده نائما فاتوسد ردائى حتى تسف الريح على التراب ثم يخرج الي يقول ابن عم رسول الله احدا لاتيتك ثم اقول انا احق ان اتيك
مضت السنين ورأى ذلك الانصاري رضي الله عنه وارضاه - 00:39:55

الناس حول ابن عباس يسألونه رحل اصحاب محمد الله عنهم وارضاه الناس يسألونه كان يقول هذا الرجل اعقل مني هذا الرجل
وفق ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له لما قال اللهم فقهه في الدين - 00:40:26

وعلمه الكتاب والحكمة وقراءة السير هي اخوان عظيمة ومفيدة وتناقل الاخبار سواء من المتقدمين او من المتأخرین قد رأينا يا
اخوان من مشايخنا من لهم شبه في كثير من المتقدمين يا اخوانی في جدهم وجلدهم - 00:40:51

وبذلهم اوقاتهم للعلم واهله ذكرت لكم في اكثر من مناسبة بعض الاشياء فيما يتعلق بالسير آآ الاولين يا اخوانية كبيرة واخبارهم آآ^آ
يعني سارت بها الركبان آآ هي في الكتب وآآ - 00:41:18

هي اكثر من ان يتكلم عنها يا اخوان في لحظات لكن احب ان اذكر بعض الاشياء التي الحقيقة شهدتها لمستها من بعض مشايخنا
يرحمهم الله احد المشايخ وهو الشيخ فهد بن حميم رحمة الله واسعة - 00:41:37

وهو من العلماء المشهورين المعروفين العلم والدعوة انه حفظ القرآن في ستة اشهر يعني صديقا وفيا للوالد يرحمهم الله يعني زغره
بين وقت واخر فسألته يوما وقلت له اني سمعت انك حفظت القرآن في ستة اشهر - 00:42:02

قدمت من بلدة وعمري ست عشرة سنة شوفوا لهم يا اخوان الله خير شاب عمره ستطعشر سنة قدمت واتيت الى الشيخ محمد ابن
ابراهيم يرحمه الله فقلت اريد ان اطلب العلم - 00:42:38

يابني احفظ القرآن شو المطلوب الان قال فذهبت وسكنت في منارة مسجد الشيخ. كلكم يمكن تعرفون مسجد الشيخ في وسط
الرياض في حي دخنة امام المحكمة تقريبا مسجد كبير - 00:43:07

هذا المسجد الذي كان يجلس فيه الشيخ محمد رحمة الله تخرجت منه اجيال من العلماء منهم الائمة الشيخ ابن باز والشيخ عبد الله
بن حميد وغيرهم كثير وكتير قال فسكنت في المنارة شو المنارة يا اخوان - 00:43:23

يمكن تكفيه اذا اضطجع قال و كنت اتيت بشيء من الدقيق من والدتي يعني هذا زادي قال فكنت احفظ قدرًا من القرآن بعد العشاء
وكانوا فيما مضى يحبون الحفظ في الليل - 00:43:41

قال فيأتي المؤذن اخر الليل ليؤذن فيوقطني واراجع ما حفظه اولا الليل ثم اخرج شيئا من دقيق انا والمؤذن نجلس ونصلح لنا
خبزة قرص او قال وعلى هذه الطريقة مررت ستة اشهر حتى حفظ القرآن - 00:44:04

اتيت الشيخ محمد الله يقدس ارواحهم ونور قلت يا شيخ اريد ان اطلب العلم يابني اني كنت احفظ القرآن انا قلت يا شيخ حفظته.
قال حفظت كالمتعجب رحهم الله - 00:44:34

هذا مثال يا اخوان اناس عرفناهم يا اخوان يعني قوتهم ما يريدون وسعدهم لنيل ما اليه يطمحون يعني مثال لهم في في العبادة
ايضا الامير محمد بن سعود رحمه الله مشهور محمد بن سعود المطوع يسمونه محمد بن عبد العزيز بن سعود الفيصل رحمه الله - 00:44:57

كان رجلا فاضلا خيرا من العباد المعروفين المشهورين والاخيار وهو طالب علم رحمة الله وكان الشيخ فهد ابن حميم ايضا معه دائمًا
يتدارسون القرآن يقرأ عليه في الكتب في يوم من الايام في التسعينات الهجرية - 00:45:43

وجاء الامير محمد ومعه الشيخ فهد وصلوا معنا الفجر في مسجد ام ماجد في وسط الرياض مسجد لا يزال قائم حتى الان وكان
مسجد طين. وكنا نصلی الفجر في السرحة - 00:46:11

كان هناك مكيفات وان كان في مكيفات يمكن صحراوية او او ما في شيء في رمضان وفي فصل الصيف صلوا معنا الفجر كنت في
صحبة الوالد يرحمه الله فقام الوالد وكانت معه سلم عليه وخرجناه - 00:46:28

وكان يوم الجمعة رجعنا الى صلاة الجمعة الشيخ وسلم عليه الشیخان وقال ذهبتم ثم رجعتم؟ قال لا ما خرجنا الامير محمد يمكن

تجاوز الشهانين الذاكرة من صلاة الفجر الى صلاة الجمعة - 00:46:46

طبعا يعني الانسان يعجب هل لهؤلاء قوة ليست عند الناس؟ لا لكنها يا اخواني اللذة اذا لمست القلب الهمة وما عدا الجسم يتعب حتى ولو كان ضعيفا منها يقول علي ذكرت لكم مرة اه - 00:47:10

درس كان للشيخ عبد الله بن جبرين الله يرحمه شيخنا الشيخ عبدالله يقدس روحه ينور كان جلس بعد صلاة الفجر يحضر عنده مجموعة من الطلاب لهم دروس التوحيد في الفرائض في الاجرومية - 00:47:43

متعددة وكان يجلس في السرحة ذاك الوقت ما كان فيه مكيفات اذا ارتفعوا يبدأ اصحاب الكتب المطولة يقرأون استمر الشيخ حتى وصلت الشمس اليه جلس الصف الاول رجع للصف الثاني جلس - 00:48:05

وسمرا الاخوان يقرأون حتى وصلت الشمس الاذان يمكن مثل الايام هاي ثلاث ونص ثلاثة ثم رجع الجدار الاخير في المسجد اطول وظلالها طويلة شوي وجلس يقرأون عليه اخواني حتى انتهى اخر قارن - 00:48:32

والله يا شيخ اخواني ما يكل ولا يمل ولا يسام ولا تسمع منه يعني كلمة تدل على سأمه او تضجره وكنا نتململ يا اخوان يعني من الساعة اربعة وشوي حتى لما انتهى الدرس - 00:49:03

اللي بجانبي كم الساعة تسعه الا ثلث يمكن اربع ساعات ونصف او اكثر شيخ مستعد يجلس يا اخوان يجلس لكن انتهى اخر الشخص واذكر من المواقف الطريفة الله يرحمه من القارئ وهو يقرأ في المصطلح - 00:49:26

هذا حديث ام زرع هل تعرفون حديث ام الزرع؟ قلنا لا والله يا شيخ ما نعرفه بهذه رحمه الله احدى عشر امرأة اجتمعن وتعاهدن وتعاقدن ان لا يكلونا من اخبار ازواجاهن شيئا - 00:49:50

وكل واحدة تقول في زوجها هذي تمدح وهذي تذم وهذي كذا وكذا كلام كثير منه من غرائب اللغة وامثالهم يا اخواني كثير وكثير قام الشيخ بن باز الله يرحمه حديث عنها يا اخوان - 00:50:07

تكلم الناس فيه وممتهى ذكر يقول مرة من المرات كل هذه امثلة يا اخوان بس من الواقع والكتب يا اخوان لرجعت اليها لرأيتم العجب العجاب يا اخوان في سير الاولين - 00:50:34

يقول يرحمه الله يتحدث عن القراءة في السيارة فيها كتب في اخر سنة لتوفي بعدها لم يحج رحمه الله صلاة الجمعة ثم الشيخ محمد بعد ابن عثيمين رحمهم الله قبل ذهاب الشيخ محمد الى الحج الشیخ لم يحج - 00:50:52

ولعل هالسنة الوحيدة التي لم يحج فيها ما شاء الله غاية نشاطه في كلامه رغم انه كان يعني مريض بالمرض الخطير نذهب الى الطائف كعادته حدثني الشيخ محمد بن موسى رحمه الله - 00:51:21

كان مع الشيخ في اسفاره و محله وترحاله كان موضع ثقته رحمه الله يقول جالة الشيخ رحمه الله الناس في الطايف عن يعني مرض اشتد به وقال الليلة اظنها قبل الاخرية من حياته. ان لم تكن الاخرية - 00:51:49

بغير الظن انها ليلة قبل الاخرية وكان جالسا كعادته بعد المغرب يرد على الهاتف ويحاوب الناس ثم التفت بعد ان انتهى المجلس الناس تكلم معهم كلاما كالمودع لهم رحمهم الله - 00:52:14

لما دخل البيت ولم يخرج توقي بعدها يمكن بيوم او كذا لم يكن في ليالي انا اشك في التحديد يا اخوان شيخ لما مات كان يناهر التسعين من عمره - 00:52:35

لكنه كما قال بعض السلف جوارح حفظناها ونحن صغار وحفظتنا ونحن كبار حفظهم الله يا اخوانى بالعبادة واياكم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم - 00:52:56

حفظهم الله سبحانه وتعالى بالعلم حفظهم الله عز وجل بدعائهم وتضرعهم واجتهادهم واخلاصهم نحسبهم والله حسيبهم اما لو رجعت الى السلف الصالح تعرض المسلمين لهجمة من اعداء الاسلام في محاولة لطمس هذا الدين - 00:53:27

من اوله عندما جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة حاول اليهود قتله ثلاثة مرات اعترض عربي سيفه وكان مفاجأة تحت شجرة قال من يمنعك مني وجاء اليها عامر ابن الطفيل - 00:54:11

واريد يحاولان قتله عليه الصلاة والسلام والله يعصم من الناس كما ذكر ربه سبحانه وبحمده استمرت هذه المحاولات من بعد الاسلام
والله يحفظ هذا الدين ويحفظه لحفظه اولا وقبل كل شيء - [00:54:36](#)

انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ثم فيما قيض الله له من العلماء الربانيين الذين توارثوا علم محمد صلى الله عليه وسلم يذهب
جيل ويأتي بعدهم جيل اخر بهذا يبقى العلم يا اخوان - [00:55:04](#)

وبهذا يحفظ هذا الدين بداعي المبتدعين ومن كيد الكاذبين دخل الزنادقة العصر الاول في محاولة تشويه هذا الدين وطمسه تبث في
الامة قرابة اربعة عشر الف حديث نسبوها الى النبي صلى الله عليه وسلم كذبا وسورة - [00:55:36](#)

كما كان حظهم كان حظهم العار والبوار كشفت استارهم وفضحت اخبارهم واظهرت اسمائهم وزيفهم ائمة الدين وعلماء السنة وبينوا
الوظاعين منهم واحاديثهم الموضعية وانظر الائمه الكبار في عمل لا يعرف له مثيل في الدنيا - [00:56:10](#)

ودونوا سنة محمد صلى الله عليه وسلم وضعوا الصحاح كالصحيحين غيرهم والمثناني والسنن وذكروا اسماء رواتها يعرف كل من
تكلم بهذا الأمر وتبيّن وتتبين حاله ويعرف الناس جميعا البعيد قبل القريب - [00:56:41](#)

لانه لا يوجد صنيع مثل هذا الصنيع في امة من الامم او في دين من الاديان خيرهم وغيرهم والمتانى والسنن وذكروا اسماء رواتها يعرف كل من
عرضتها هذه الاعمال على البشر ربما يتقول يستطيع البشر ان يقوموا بهذه الاعمال - [00:57:11](#)

لولا عون الله سبحانه وتعالى و توفيقه له ما احلى الحديث عنهم وعن سيرهم واحوالهم لو قرأتم يا اخوان رحلاتهم في طلب العلم
وهمهم لرأيتم اجل الامام احمد يأتي من المشرق - [00:57:35](#)

الى بغداد الى اليمن ليلقى الامام عبدالرزاق الصناعي وابو حاتم الرازى يمشي وبعد الف فرصة مشيا على الارقام حوالي خمسة الاف
كيلو قريبا منها. ثم يقول تركت العدد خلاص ما عاد عديت - [00:57:58](#)

ويتعرضون للمخاطر ويقادون ان يهلكوا من الظما والجوع ويقطعون المفاوز ويرحلون في طلب العلم سنين ينقطع عن اهله السنين
يقول ابن القاسم صاحب مالك رحمه الله تعالى تزوج مرة عمه في مصر - [00:58:19](#)

ثم اراد ان يذهب الى مالك المدينة يقول فخيرته تبقى معي وانا فانا ساسافر وتنطول مدة سفري وقال رحمه الله ان تبقى وتصبر
تركته وهي حامل وذهب الى المدينة بقي في المدينة - [00:58:46](#)

سبع عشرة سنة تقول يا اخي لما لا يرجع الى اهله؟ لما كذا؟ لما كذا؟ لما نقوله الان يا اخوان هؤلاء شغفوا بالعلم ورأوا علماء ان لم
يقيدوه يضيع فانفقوا اعمارهم واقتاتهم في طلبه وفي تحصيله - [00:59:20](#)

يقول وذات يوم جاء الحاج من مصر اخذ منهم شاب وجاء الى مجلس ما لك رحمه الله وقال هل فيكم ابن قاسم نعم فجاء الى
وقلني فشمت فيه رائحة طيبة - [00:59:49](#)

رائحة الولد يا اخوة يا حبذا الولد ريح الخزامي في البلد الولد رائحة عند ابيه وامه فيه رائحة الولد فاذا هو ولد الله اكبر كيف
يصبرون يا اخوة كيف يطيقون - [01:00:28](#)

لكنها الهمة في القلوب والحياة التي يجدونها واللذة يا اخوان التي يتمتعون بها الله يرضي عليك يغفر لك اشهد ان لا الله اشهد ان لا
الله الا الله اشهد ان محمدا رسول - [01:00:58](#)

اشهد ان محمدا رسول حي على الصلاة حي على الفلاح الله اكبر الله الله اكبر لا الله الا الله لا الله الا الله هذا الصبر يا اخوان
والجلد الذي لعل بعضنا اذا حدث به - [01:02:14](#)

ربما يقول هذه المبالغات لا والله يا اخوان ليست مبالغات ولكنها الحقيقة لكن من لم يعايش القوم وينظر الى الى نفسه قد يقول هذه
يعني هذه مبالغة يسمع الواحد منهم بحديث - [01:03:52](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسافر لاجل حديث واحد جابر رضي الله عنه سمع حديثا يحدث به احد الصحابة ابو جابر في
المدينة وهذا الصحابي عبد الله بن انيس في الشام - [01:04:16](#)

قال طرق الباب فخرج غلام له ثم رجع من الاعرابي فاجأني قلت قل له جابر ابن عبد الله قال فخرج الي رضي الله عنه وارضاه

وعانقني وعائقته ما الذي جاء بك؟ قلت حديث - 01:04:44

سمعته انك تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم امتصاص فقال نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس
وفاة عراة غرلا بهما قلت وما بهما؟ قال ليس معه شيء - 01:05:33

قال فينادي الله عز وجل فيقول انا الملك الديان لا ينبغي لاحد ان يدخل الجنة ولا احد من النار عليه حق ولا ينبغي لاحد من اهل النار
ان يدخل النار واحد عليه حق - 01:06:00

قال يا رسول الله كيف وانما يشعر الناس حفاة عراة الحسنات والسيئات معنى الحديث يا اخوان اش معنى الحسنات والسيئات يعني
القصاص بالحسنات والسيئات يؤخذ من حسناته حسناته اخذ من سيئاتهم وطرحت عليه الا قوة الا - 01:06:20

فجابر وراح شهر في ذهابه وشهر في مجيئه من اجل هذا الحديث رضي الله عنه بالشام وقال ما الذي جاء بك ليس لي تجارة؟ قال
لا انا جيت لحاجة الحديث - 01:06:50

سمعت انك تحدثت به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشر فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقاً يبتغي
فيه علاماً سلك الله له به طريقاً الى الجنة - 01:07:24

وان الملائكة تتضر اجنته رضا لطالب العلم وان العالم يستغفر له اهل السماوات والارض حتى الحيتان في البحر وفضل العالم على
العبد القمر على سائر الكواكب والعلماء ورثة الانبياء والانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا - 01:07:45

وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر هذا الحديث يا اخوان ينبغي ان نعتني بحفظه وفهمه ونحرص على تمعنه وتدببه هذا
الرجل جاء من المدينة الى ابي الدرداء ليسأل الحديث - 01:08:18

يقول ابو تردة ابشر. ما دمت لم تأتني لتجارة ولا لحاجة من حاجات الدنيا وانما اتيت تطلب العلم دل على ان طلب العلم عظيم يا
اخوان كيف واول كلمة نزلت في هذا الكتاب العظيم - 01:08:42

فيها الاشارة الى العلم وادواته القراءة والكتابة اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق وربك الراكم الذي علم بالقلم وقد فضل
ادم على الملائكة بما علمه الله سبحانه وتعالى - 01:09:06

لما اراد الله تعالى ان يبين للملائكة علمه واحاطته في غيب السماوات والارض علم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم اي مسميات تلك
الاسماء الملائكة فقال انبئوني باسمائها قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا - 01:09:32

قال يا ادم انبئهم باسمائهم الى الاية ثم امرهم بعد ذلك ان يسجدوا لادم سجدة تحيه وتقدير وهذا موسى عليه السلام لما سألهبني
اسرائيل من اعلم الناس؟ قال انا - 01:10:02

عتب الله عليه العلم الى ربه سبحانه وبحمده وقال ان رجلا في مجمع البحرين عبدا في مجمع البحرين عنده من العلم ما ليس عندك
ركب اليه البحر وسافر حتى لقي من سفره نصبا - 01:10:28

حتى وجد الخضر وقال له باسلوب متاذب ان موسى من الخضر ومن اولي العزم والخاطب مختلف فيهنبي ام ولني تبعك على ان
تعلمني مما علمت رشدا؟ قال انك لن تستطيع معي صبرا - 01:10:51

وكيف ت慈悲 على ما لم تعد به خبرا قال شاء الله صابرا اقرأوا القصة يا اخوان في تفسير الشيخ عبد الرحمن سعدي
رحمه الله تكلم عليها كلاما فائقا - 01:11:18

استبط منها فوائد جليلة ما يستغنى عنها طالب العلم القصة ان العلم يحتاج الى صبر تظن ان العلم يؤخذ بدورة مدتها اسبوع مفاتيح
تأخذونها العلم لا يكون الا وسهر الليل - 01:11:42

الا رجل احد العلماء بما ادركه هذا العلم بالسهر والسفر والبكور في وقت السحر اخر قال من مصباح الى الصباح او كلام النحو هذا
النعم لا يدرك بالتعيم يا اخوان - 01:12:28

والراحة لا تدرك بترك الروح ان الطريق عندما يكون طويلا يكون في اوله يا اخوان عقبات وامور انسلاط تحتاج الى صبر ومصايرة
ومجاهد لكن عندما يتوسط الانسان في الطريق يهون عليه السير - 01:13:15

وإذا تذكر انه في الطريق الى الجنة فان ذلك يفرج صدره ويريح خاطره ويعينه على تحمل المصاعب الصداع وفي حديث ابي الدرداء وفي حديث ابي هريرة في مسلم من سلك طريقا - [01:13:49](#)

يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة ومعنا سهل الله له به طريقا ذكر العلماء احتمالات اي سهل الله له علما يصل به الى الجنة العلم اقرب الطرق وافضل الطرق الموصلة الى الله والى معرفة الله عز وجل وتعظيمه وعبادته - [01:14:10](#)

فهو ايسر واسهل طريق الى الجنة وقيل سهل الله له اعمالا صالحة بالعلم يميز بين الاعمال الصالحة وضدتها وبين الامور العالية وضدتها وقيل سهل له علوما اخر غير العلم الذي سعى اليه - [01:14:43](#)

وقيل سهل الله له الطريق يوم القيمة والذي فيه من الاهوال ما يشيب له الوليد وتذهب فيه كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى - [01:15:14](#)

ويسهل له هذا الطريق الى الجنة والى عبور الصراط كل هذه يا اخوان من ثمرات العلم وفوائده العظيمة والتي تطمئن قلب المسلم وتعينه على ان تكون همتة في هذا الطريق عاليه - [01:15:38](#)

والا يطلب الامور العالية دون ان يبذل اسبابه اقول لمن فقل لمرجي معاني الامر بغير اجتهاد وقل للمرجي معالي الامر بغير اجتهاد طلبت المحال الجد تكتسب المعالي ومن طلب العلا سهر الليالي ومن طلب العلا من غير كدا اضع العم في طلب المحال - [01:16:07](#)

العز ثم تنام ليلا بحر من طلب والا العم قصير يا اخوان لا ينبغي معه التفريط والتهاون والتکافف واذا حصل منا تفريط في زمن الشباب متى يكون الجد والاجتهاد؟ ومحمد صلى الله عليه وسلم يقول بادروا بادروا بادروا - [01:16:51](#)

لاسيما في هذه الازمة يا اخوان بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويسمى كافر ويسمى مؤمنا ويصبح كافرا ببيع دينه بعرب من الدنيا ما احوجنا ان نربى اولادنا وبناتنا - [01:17:27](#)

اهل العلم ولو على اليسير منه فان القليل من هذا العلم المبارك يا اخوانى اعتنوا بالاطفال اولادا وبنات وحفظوهم ما تيسر من كتاب الله وربوهم على دين الله عز وجل - [01:17:51](#)

فانهم وهم اطفال يرون شبّهات تهز الجبال ولعلمكم سمعتم اشياء واثياء هذا الامر ما الذي يحفظهم لولا حفظ الله سبحانه وبحمده الواجب علينا ان نعتني بتربية اولادنا عنانية فائقة ليست التربية ان توفر لهم متطلبات الحياة - [01:18:14](#)

ولما ان تشتري لهم من هذه الاجهزة ما يريدون حتى يخرج بعقله وهو في بيتك ام في جسده يلف العالم كله ويلاعب مع هذا وذاك يسمع من الكلام ما لا يطاق سماعه - [01:18:45](#)

امانة في اعناقنا ونحن مسئولون عنهم امام الله اباء وامهات لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالرجل راع في بيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة من رعيتها ورعايتها نتركهم - [01:19:10](#)

حتى يتبيّن لنا ما يتبيّن من افكارهم وعقولهم وارائهم. لا حول ولا قوة الا بالله والله يا اخوان يسمع الواحد احيانا انا لا احب الحقيقة صارت مثل او ان يذكر الانسان ما سمع او كذا لا - [01:19:37](#)

دائما نحب اظهار الخير يا اخوان الخير والله الحمد موجود وبخير لكن مع ذلك يا اخوان مخباً هذه الاجهزة ما تخفاكم ويعلم منها الصغار اكثر مما يعلم منها الكبار الله المستعان - [01:19:58](#)

والمحفوظ من حفظه الله لكن كونهم يقرأون شيئا من كتاب الله او يحفظون اشياء من حديث رسول الله لا سيما هذه الوصية العظيمة التي اوصى بها النبي ابن عباس وكان غلاما - [01:20:20](#)

النبي السلام وعمر ابن عباس هذا الحفر والعالم الكبير رضي الله عنه وارضاه تعرفون الحديث لكم احفظ الله يحفظك احفظ الله هذا حديث ينبغي ان يحفظه كل طفل الاولاد والبنات - [01:20:36](#)

افعلوا الاسباب حتى يحفظهم الله ويعلم منا صدق النية في حفظهم وتربيتهم وندعوا لهم ايضا ادعوا لابنائهم وابنائهم المسلمين فاذا بلغ شدة بلوغ اربعين سنة. قال رب اوزعني ان اشك نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي - [01:21:04](#)

في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين دعاء للذرية بالصلاح مطلوب توجيه مطلوب المساعدة مطلوبة كل شيء مطلوب وانما اولادنا اكبادنا تمشي على الارض الريح على احدهم امتنعت من عيني من الغم - 01:21:31

اعظم ما يصاب الانسان في قلبه يصاب البدن والبدن نهايته من التلف طال الزمن او قصر لكن المصيبة عندما تصاب القلوب يا اخوان اثار الذنوب ولا قوة الا بالله فنسأله الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلى - 01:22:07

اجتمعنا هذا اجتماعاً مرحوماً وتفرقنا من بعده تفرقاً معصوماً. والا يجعل منا ولا فيينا شقياً اللهم انا نسألك بان نشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد - 01:22:32

ونصلی ونسلم على عبده ورسولك محمد اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا. واصلاح لنا اخرتنا التي اليها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا من كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نعوذ بك من الكسل والعجز. ونعوذ بك من البخل - 01:22:53

الهرم والجبن ونعوذ بك من فتنة الدنيا ومن عذاب القبر. ونعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشى ونفس لا تشبع ودعوة الله يستجاب لها اللهم اتي نفوسنا تقوها زكها انت خير من زكها انت ولها ومولاها - 01:23:17

اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. ونعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. ونسألك ما سألك منه عبده ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم. ونعوذ بك من شر ما هذا منه عبده ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم - 01:23:39

اسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل نعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل وان تجعل كل قضاء قضيتها وانا خيراً يا مقلب ثبت قلوبنا على دينك يا مصرف القلوب صرف القلوب عنا على طاعتكم. اللهم انا نسألك بان عبيدك انا وعيديك بنو امائكم نواصينا بيديك - 01:23:58

فيما حكمك؟ العدل فيما قضاؤك؟ نسألك اللهم بكل اسم ولك سميت به نفسك. او انزلته في كتابك او علمته احداً من خلقك. او استأثرت به في الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربiqu قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا. اللهم - 01:24:18

وذكرنا منه ما نسينا وعلمنا مما جهلنا وارزقنا تلاوة اباء الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا. اللهم فقهنا في الدين وعلمنا ان الكتاب والحكمة اللهم فقهنا في الدين وعلمنا الكتاب والحكمة. اللهم اتنا رحمة من عندك وعلمنا من لدنك علماً واهداً - 01:24:38

يا ارحم الراحمين. اللهم اصلاح نياتنا وذرياتنا. اللهم اصلاح نياتنا وذرياتنا. اللهم منا في اوطاننا اللهم اصلاح ائمتنا ووراء امورنا. اللهم ارزقكم البطانة الصالحة الناصحة يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر - 01:24:58

لنا ولوالدينا ووالديهم وارحامنا واحبابنا وجيранا واخواننا المسلمين الاحياء منهم والميتيين برحمتك يا ارحم الراحمين والحمد لله رب صلى الله على نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيراً يا اخوانى - 01:25:18